

## النهاية في غريب الأثر

- { بعل } ( ه ) في حديث التشريق [ إنها أيام أكل وشرب وبيع ] البعّال : النكاح وملاءبة الرجل أهله . والمُبَاعَلَة : المباشرة . ويقال لحديث العرّوسين ببيعّال . والبيعّال والتبيّع : حسن العشرة .
- ومنه حديث أسماء الأشهبليّة [ إذا أحسنّتنيّ - تبيّعنيّ - أزواجكُنّ ] أي مُصاحبتهم في الزوجيّة والعشرة . والبيعّال الزوج ويجمع على بيعّولة .
- ( س ) ومنه حديث ابن مسعود [ إلاّ امرأة يئسّت من البعّولة ] والهاء فيها لتأنيث الجمع . ويجوز أن تكون البعّولة مَصْدَر بَعَلَت المرأة أي صارت ذات بَعْل .
- وفي حديث الإيمان [ وأن تلد الأمة ببعّلةا ] المراد ها هنا المالِكُ . يعنني كثرة السببي والتسريّ فإذا استولد المسلم جارية كان ولدُها بمنزلة ربّها .
- ومنه حديث ابن عباس [ أنه مرّ برجلين يختصمان في ناقةٍ وأحدُهما يقول أنا والله ببعّلةا ] أي مالِكُها وربّها .
- ( ه ) وفيه [ أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على الجهادِ فقال : هل لك من بَعْلٍ ] البَعْل : الكَلُّ . يقال صار فلان بَعْلاً على قومه أي ثِقْلاً وعيْالاً . وقيل أراد هل بقرتي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين .
- ( ه ) وفي حديث الزكاة [ ما سقّيت ببعّلاً ففيه العشر ] هو ما شرب من النّخيل بعُرُوقه من الأرض من غير سقّي سماء ولا غيرها . قال الأزهري : هو ما يندبت من النّخل في أرضٍ بقرُب ماؤها فرسخت عُروقها في الماء واستغذت عن ماء السماء والأنهار وغيرها .
- ومنه حديث اُكَيْدِر [ وإن لنا الضّاحيّة من البَعْل ] أي التي طهّرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل .
- ومنه الحديث [ العَجْوَةُ شفاء من السّمِّ ونزول ببعّلةا من الجنّة ] أي أصلُها . قال الأزهري : أراد ببعّلةا فسببها الراسخ عروقه في الماء لا يسقّي بِنَضْح ولا غيره ويجيء ثمره يابساً له صوّت وقد استبعل النّخل إذا صار ببعّلاً .
- ( س ) وفي حديث عُروة [ فما زال وارثُه ببعّليّاً حتى مات ] أي غنّبيّاً ذا نخل ومالٍ . قال الخطابي : لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بَعْل النّخل . يريد أنه اقتنى نخلًا كثيراً فنُسب إليه أو يكون من البَعْل : المالِك والرئيس أي ما زال رئيساً مُتَمَلِّكاً .

- ( ه ) وفي حديث الشُّورَى [ قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فاقتلوه ] أي مَن أَبَى وخالف .
- ( ه ) وفي حديث آخر [ من تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا ] .
- وفي حديث آخر [ فَإِنْ بَعَلَ أَحَدٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَرِيدُ تَشْتِيتَ أَمْرِهِمْ فَقَدْ مَوَّهُ فاضربوا عُنُقَهُ ] .
- ( ه ) وفي حديث الأحنف [ لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهِيَاطِلَةَ - وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ - بَعَلَ بِالْأَمْرِ ] أي دَهَشَ وَهُوَ بَكَسْرُ الْعَيْنِ